

## 78/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم وبركاته واهلا ومرحبا بكم مع رسائلكم واستفساراتكم عبر برنامج على الدرب وما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات في هذا اللقاء نعرضها على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز

الرئيس العام للادرات البحث العلمية - 00:00:00

والدعوة والارشاد. اه فضيلة الشيخ عبدالعزيز وردت في البرنامج مجموعة جدا كبيرة من الاسئلة والاستفسارات من المستمعين الكرام. ونبدأها حسب تسلسل وصولها الى برنامج برسالة المستمع سين عين الف من ابها والاخت من سوريا ومريم محمد عين وميم ميم نون من مكة المكرمة - 00:00:20

آآ نبدأ اولا برسالتي المستمع سين عين من ابها. يقول امرأة لعنت زوجها. امرأة لعنت زوجها بسبب شجار بينهم حيث ان هذه يوجد لديها نوع الحمق فهل تحرم على زوجها ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه -

00:00:40

اما بعد لا يحرمنها عليه ولعله لها لا يحرمنها عليها اليوم. نعم. اذا لعن احدهما الاخر فقد اخطأ واساء فعليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى واستسماح صاحبه الزوج يستسمح زوجته لعنها وهي بالعكس كذلك تستسمحه وتتوب الى الله مما فعله والزوجية باقية لا يحسن النكاح في ذلك فاللعن لا يفطر النكاح - 00:01:00

ولَا اکن طلاقا لها. سواء كان اللعن منه لها او منها له. الا انه منكر. ولا يجوز. والكبيرة من الكبائر جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه السلام قال لعن الملك قتله. قال ليس من الطعن ولا اللعن ولا الفاحش والبرى - 00:01:25

اللعن ليس من صفة المؤمنين بل هو منكر. فلا يجوز ان يبقى من الزوج ولا من الزوجة. واذا وقع من احدهما وجب عليه ان الاخر لانه تعدى عليه ظلمة مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. اه وردتنا من الاخت من سوريا رمذت الاسماء الاخت من سوريا من دمشق. تقول اني بعثت لكم اكثرا من رسالة لكن - 00:01:42

ومع الاسف لم اسمع الرد آآ نقول يا اخت من سوريا قد يكون الرسالة آآ اجيب عليها لكن لم تستمع اليها. بالنسبة تقول الى الصلاة فانا فتاة في التاسعة عشر من عمري بلغت في الثانية عشرة اه اما الان فقد امتنعت بالصلاه وان شاء الله لن اتركها وسؤالي هو -

00:02:02

ماذا افعل بالفروض التي فاتتني؟ هل احصيها ثم اصليها قضاء؟ وهل واجب علي ان اصلي السنة التي فاتتني؟ او السنة التي والسنة الان تقول كنت عندما اسمع تقول اما الان فقد امتنعت تقول آآ - 00:02:22

اه بالنسبة الى الصلاة انا فتاة في التاسعة عشر من عمري. مم. بلغت في الثانية عشرة وقد كنت عندما اسمع درس ديانة بخصوص الصلاة. اصلي ايام ثم اقطع ربما سنوات اما الان فقد امتنعت بالصلاه او امتنعت فقد امتنعت بالصلاه وان شاء الله لن اتركها وسؤالي هو ماذا افعل - 00:02:42

الفروض التي فاتتني هل احصيها ثم اصليها قضاء؟ وهل واجب علي ان اصلي السنة؟ التي فاتتني والسنة الان اجرام اذا ترك المسلم الصلاة فان الواجب عليه التوبة الى الله والندم والاقلاع والعزم الصادق الا يعود في ذلك. ويكون ذلك وليس عليه القضاء - 00:03:02

لان الصلاة عمود الاسلام. من تركها كفر. كما قال النبي صلي الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. اهل من تركها فقد كفر. والكافر تكفيه التوبة هذا الرجل او المرأة من ترك الصلاة فلا قضاء هذا هو الصواب. فانت ايها السائل ليس عليك قضاء والحمد لله.

والتنمية تجب ما قبلها. فتوبتك مما - 00:03:27

المسألة تجب ما قبلها او تسقط عنك الصلوات الماضية وليس عليك الا الاستقامة في المستقبل والمحافظة وسؤال الله التبات على الحق والعنابة في الدروس الإسلامية وسماع الدروس الإسلامية من نور الدرب وغيره لأن هذا يعين المرأة والرجل جميعا على الحق ويثبت الإيمان - 00:03:47

ويذكر بالله وبالآخرة فسناء الدروس الإسلامية من افضل الاعمال ومن اسباب الإستقامة والثبات. وينبغي قائمة على البرنامج اذا تيسر له ان يجيب السائلات او السائلين به اه بالكتابة لان بعضهم قد لا يسمع قد لا يسمع سؤاله في البرنامج - 00:04:07  
هذا طيب اذا تيسر ان يجاب السائل بما اجاب به المسؤول في رسالة واضح هذا حسن وفيه جمع بين مصلحتين يداع للمسلمين وينتفعون به. ويجاب السائل كتابة على عنوانه حتى يستفيد لانه ربما لم يوفق لسماعه في البرنامج هذا من باب ظم الخير الى الخير ومن باب ظم الحسنة الحسنة اذا امكن ذلك - 00:04:26

غير ممكن لاننا نخشى ان يتحول برنامج الى مراسلات مع انه برنامج نعم آآ سؤالها الاخر آآ تقول فيه لقد قرأت عن النبي صلى الله عليه وسلم بما معناه ان تزهوا من البول فان اكثر عذاب القبر منه ما معنى هذا؟ هذا حديث جيد - 00:04:53  
رواه الحاكم في صحيحه والجماعة ولفظه يستنزف من البول فان عامة عذاب القبر منه. وفي لفظ اكثر عذاب القبر من البول. فمعنى التحفظ نتعفن من البول والحد من اراد الانسان ببول يقول في محل لين او في جهل من محل قضاء الحاجة لا يطيل اليه الشاش رشاش الموت - 00:05:13

فالمرأة والرجل كذلك عليهم جميعا ان يعتنی بها الامر. فيكون البول في محل لا يطشش على الانسان. واما اصابه شيء منه على فخذه او اسس على قدمه يصب عليه الماء ويغسله عن عن اصابعه وما اصابه حتى يكون قد تحرز من المول واما كان - 00:05:33  
المحلين في الارض اللينة او جعل الفرج على نفس الجهل الذي يذهب به الماء حتى لا يقسي عليه كفى بذلك لكن بكل حال التزه والتحرر طيب قدر انه صادف البول حافة محل البول فطششه على فخذه او على - 00:05:53  
داخل او قدم فان المسلم والمسلمة عليهما ان يغسل ذلك. نعم. اه تقول في رسالتها الاخت من سوريا هل يجب علي ان اكون على مذهب معين وهل اختار انا هذا المذهب؟ ام اكون مثل والدي او والدتي؟ فوالدي حنفي ووالدتي حنفية. ما ما الذي نتبعه - 00:06:13

نعم ليس من اللازم التمذهب لان الرجل والمرأة ليس من اللازم ان يكون حنفيا او مالكيا او شافعيا او حنفيا او ظاهريا ليس لازما لان الرجل ولا المرأة ولكن على الجميع كحال الحق. والنظر في الاadle الشرعية فاما لا يعرف ذلك لانه عنى يسأل اهل العلم في بلده - 00:06:33

اهل العلم معروفيين اختار المعروفيين بالصلاح والاستقامة والبعد عن الشر فيسألهم عن امور دينه الذكر ان كنتم لا تعلمون السائل الجاهل يسأل اهل العلم اذا افاد اهل العلم عمل بذلك. فينبغي ان يسأل العالم عن الدليل من كلام الله ان كان رسوله - 00:06:53  
صلى الله عليه وسلم حتى يستفيد اكثر اذا كان طالب علم او كانت المرأة طالبة علم تنظر في الاadle كتب العلماء الصلاة في الزكاة في الصيام في المعاملات في احكام النفاس وغير ذلك. تطالع الكتب تنظر في الاadle وما ظهر عليها ان انه هو قائم على الدليل تمسكت به وخلت به - 00:07:13

هذا هو الواجب على المسلمين من العبود وغيره. نعم. اه تقول ايضا هل صحيح بان الصلاة التي ليس فيها خشوع تام لله عز وجل لا لا يقبلها منا ام لا - 00:07:33

هذا على كل حال في خطر والمطلوب من المصلي ان يخشى في صلاته ويقبل عليها لان الله قد افلح المؤمنون فالاقبال على الصلاة وخشوعها من اهم المهمات وروحها. فينبغي العناية بالخشوع والطمأنينة في الصلاة - 00:07:46  
سجوده في ركوعه بين السجدين بعد الركوع يعتدل يخشى ويطمئن ولا يشد. رجل وامرأة جميعا. واما الا بخشوع على وجه يكون مع ان نقرأ الصلاة وعدم الطمأنينة تبطل الصلاة. اما اذا كان يطمئن فيها ولكن ان تعتنی بعض الهواجيس وبعض النسيان هذا لا يبطل

ليس له من صلاته الا ما عقل منها. وما خشع فيه واقبل عليه. يكون له ثواب ذلك وما فرط فيه خصه ثوابه فينبغي للعبد ان يقبل على الصلاة وان يطمئن فيها ويخشى فيها لله عز وجل حتى يكمل ثوابه - 00:08:29

لا تبطل الا اذا خلوا بالطمأنينة. واذا ركع ركوعا ما في طمأنينة. ما تخشى عليه الاعضاء. والواجب ان يطمئن فقال اين مكانه حتى يتمكن من قول سبحان رب العظيم حتى اذا قلت سبحان رب الاعلى حتى يتمكن من آآ قول ربنا ولد الحمد لله - 00:08:45  
حتى يتمكن من السجود رب اغفر لي يطمئن. هذا لابد منه. ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل لم يطمئن في صلاته بل ينقرها. امره ان يعين ولا نصلي نصلى الطمأنينة وهي خشوع واجب في الصلاة والركوع والسجود بين السجدين وحال الاعتدال - 00:09:05

هذا يفعلها ثم طمأنينة يسمى خشوع. لا بد فيه لا بد من هذا من هذه الطمأنينة. حتى يرجع كل الفقائد الى مكانه الى ركع معا حتى ترجع الى محالها الى المكان واذا رفعت ماله واقف بعد الركوع وهكذا اذا سلم يطمئن حتى يضع كل فقال - 00:09:25  
يطمئن يهدأ ولا يعجل حتى يعود كل الفقهاء الى مكانه. نعم. اه سؤالها الاخير تقول فيه ووافقتها ايضا في هذا السؤال الاخت اه منيرة محمد عين تقول في او تقولان في هذا - 00:09:45

السؤال هل صحيح اه هل الحب والتفكير بشخص معين؟ يحرمه الاسلام حتى ان كان لا يدرى هو وهي لم تتزوج بعد. هذا سؤال الاخت من وسؤال الاخت آآ مريم محمد عين آآ تقول فيه كثيرا في الاونة الاخيرة اصبحت الفتیات يتراسلن - 00:10:05  
مع الشباب اه وذلك حب كما يقال حب عذري. ما موقف الاسلام والمسلمين من ذلك وفلكم الله التفكير في الازواج وتفكير الشباب الزوجات حتى يلتمس الزوجة الصالحة وحتى يلتمس البيت الصالح - 00:10:25

الصالح هذا مطلوب حق. واذا ظهر له ان فلانة صالحة وتناسبه واحبها قلبها فلا حرج عليه في هذا لان امر قهري كذلك اذا عرفت المراسلة او بالهاتف ان رجلا يصلح لها لغير دينه واستقامته واحببت - 00:10:45

ان تزوج على الوجه الشرعي فلا حرج في ذلك. لكن يجب الابتعاد عن اسباب الفساد. يجب الابتعاد عن اسباب اللقاء واللقاء المحرم انما يكون تعاطي اسباب شرعية مثل المكاتبنة لوليهما والتحدث معا من طريق الهاتف انه يزيد - 00:11:05

تكتب لمن ترى من اقاربها او وليهما الاخر يعني يتسببون في النكاح هذا بالطريقة الشرعية فلا بأس. الحاصل بذل الاسباب الشرعية في النهاية لا بأس به سواء كان من طريق الهاتف او من طريق الكتابة مع - 00:11:25

شاب ومع ابيه ومع من لهم يعني اساءة به حتى يشفعوا وهو كذلك يكتب الى ابيها والى اخيها حتى والزواج ولكن لا يكون لقاء محرم بل من بعيد فلا تخلو به ولا يخلو بها ولا بالفحش في الهاتف ولا في الرسائل وانما - 00:11:49

بالكلام الطيب وبيان رغبته فيها ورغبته فيها بالوجه الشرعي. تقول له اخطبني من ابي من اخيه من كذا. وهو يقول انا اريد يعني الزواج بك فاذا كنت راغبة ان اكتب لابيك او اخيك ونحو ذلك. المقصود ان هذا الشيء سواء من طريق الهاتف او الرسائل اذا كان على وجه - 00:12:09

طيب وبالطرق الشرعية وليس يقصد احدهما الا هذا فلا حرج فيه. اما اذا كان بالطرق الاخرى بان يتوعد لكن الخطيرة او يتكلمان بالرسائل او الهاتف بما لا ينفي من الفحش او ما اشبه ذلك فهذا لا يجوز - 00:12:29

آآ هذه ايضا من الاخت آآ المرسلة المعدبة الحائرة ميم ميم نون من مكة المكرمة. تقول في رسالته ارجو من البرنامج ان يعرض رسالتي هذه على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وفقه الله لما يحبه ويرضاه ان فتاة مؤمنة بالله وتقول - 00:12:48  
بوحديته مؤدية لطاعاته اسعي الى كل ما يقرب اليه. الا انني اعيش في دوامة مستمرة من امري. اعيش في صراع دائم. مع نفسي هذه النفس بالسوء التي هي سبب حيرته وعذابي في حياتي والتي لا اجد فيها الطمأنينة ابدا في جميع اعمالي وخاصة - 00:13:08

زاده على رأسه الصلاة فعندما اقوم لتأديتها لا اجد ذلك الخشوع والخشوع المطلوبين فيها. تراودني افكار شتى تجعلني اقطع القراءة

لكن اعوذ من الشيطان واستغفر الله ثم اكمل ولا ابس لحظات الا واعود لمثلها ولا ازال كذلك حتى انتهي منها وبعدها اشعر ان صلاتي

غير مقبولة - 00:13:28

له ان جميع اعمالي غير مقبولة مني بكيت كثيرا واستغفرت كثيرا وتبت الى الله اكثر من مرة ولكن اجد نفسي تقودني الى المعاصي فانا الان اعيش في عذاب وحيرة وخوف اخاف ان ينقضني عمري وانا على هذه الحالة. اخاف اخاف من ان تنتهي حياتي ولم اغتنم منها شيء. علما باني لم اكن كذلك - 00:13:48

من قبل فأرجو من فضيلته ان يشير علي بما يجب فعله حتى اعود كما كنت سابقا وفقكم الله لما يحبه ويرضاه اولا اسأل الله سبحانه السائلة ان يوفقها لما في رضاه وان يصلاح قلبه وعملها - 00:14:08

وان يرشدها الى خير الامور وان يهبها ثباتا واستقامة وصلاحا ورشدا. وان يدلها على الخير الذي به الطمأنينة وبه السعادة العاجلة والاجلة. ونصيحتي ان تكثر ان تكثر ايهام من قراءة القرآن الكريم بالتدبر والتعقل في الاوقات المناسبة مع مطالعة كتب السنة وكتب التفسير - 00:14:26

التي تنفعك مثل رياض الصالحين مثل بلوغ المرام مثل الوادي الصيب مثل تفسير ابن كثير والبراوي وابن كثير هذه التفاسير مفيدة تفسير الشوكاني حتى تستفيدي وحتى اتشغلی الوقت بما ينفعك. وامر اخر وهو - 00:14:49

محالسة الاخيار من اهل بيتك الانسبهم من اب وام واخوات صالحات آآتشغل به بعض الوقت ايضا وادا كنت ليس ذات زوج ان تحرضي على الزواج ولو ان تخطببي انت فانظرين من اقاربك من هو طيب ومنها صالح لك من ابناء العم او ابناء الخال او غيرهم من تعرفين ثم - 00:15:06

تطلبي من ابيك او غيري من اوليائك ان يتوسط في هذا وتقولي انه بلغني عن هذا وكما بلغني عن هذا من غير ريبة بل بالسؤال والتعرف عليه فادا عرفتي انه صالح وانه جيد قلت لاخيك او او غيره من اوليائك انك تطلاي فلان حتى يزوجك - 00:15:32

وتتصحي بالا بالا يتخلى في المخور ولا في الولائم وان يتسامحو معه في المهر وفي الوليمة كل هذا من اسباب الهدوء ومن اسباب الثبات ومن اسباب زوال هذه الوساوس والافكار الرديئة. وان يكون ذات زوج فالحمد لله وعليك ان تعيشي معه طيبا. وان تعامليه بخير وان - 00:15:52

المعروف وان اه تجتهدي في اسباب الانشى معه والمحبة وقضاء الوتر الشرعي مع العناية بما تقدم من قراءة القرآن الكريم الذكر والاستغفار يتعدى بالله من الشيطان الرجيم الاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومع المطالعة في الكتب النافعة المفيدة - 00:16:12

هذا كل هذا من اسبابه زوال ما ذكرت من القلق والوسافر والوساوس التي قد تضرك. واسأل الله لك الهدایة والتوفيق الاهلية والعمل. شكرنا اثابكم الله. ايها السادة آآعرضنا رسالة المستمعة ميم ميم نون من مكة المكرمة كاملة. نظرا لجودة خطها. نرجو - 00:16:33 من حضراتكم ان تجيدوا الخطوط لكي نتمكن من قراءتها سالمة. شكرنا فضيلة الشيخ عبد العزيز. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية نأتي لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة سبعة الف من ابها والذى يسأل عن لعن الزوجة للزوج هل يوجب طلاقها - 00:16:53

او هل يوجب طلاقها؟ والاخت من سوريا التي تسأل عن ترك الصلة لمدة سنوات هل يجب قضاوها وتسأل ايضا عن التستر من ومريم محمد علي وتسأل عن التفكير في الرجل والراسلة ايضا واخيرا رسالة المستمع ميم ميم نون من مكة المكرمة. عرضنا هذه الرسائل - 00:17:13

وما ورد فيها من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة شكرنا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. مع تحيات مهندسي - 00:17:33

في عهد الرحمن اليحيى والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:53